Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحسنات التي توازن أو المصائب التي تكفر، وكدعاء الولد بشرائط، وكذا شفاعة من يؤذن له في الشفاعة، واعم من ذلك كله عفو ارحم الراحمين». [1]

وأول الالوسي الحديث بأنه محمول «على ما إذا كان اللبس محرما بالاجماع، وقد استحله فاعله من غير تأول، أو على أن المراد لم يدخل الجنة مع السابقين» [2] وأرى أن ما ذهب إليه ابن حجر وغيره هو الصواب، وما جاء في الحديث أنما يحمل على من استحل لبس الحرير، لا على من لبسه اطلاقاً، لأن بعض الصحابة ليس الحرير لعلة كانت بأجسامهم مثل عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام [3] وهما كما لا يخفى من العشرة المبشرين بالجنة [4] ثم أن المسلم قد يلبس الحرير أو يرتكب فعلاً محرماً، ثم يتوب ويستغفر ويندم على ما فعل، فعندئذ التوبة تجب ما قبلها. فلباس أهل الجنة من الحرير، ولكنه متفاوت من حيث الشكل ودقة الصنع، والرقة والغلظ على حسب مراتب أهل الجنة ودرجاتهم، فلا يتساوى من كان في الفردوس مع أدنى أهل الجنة منزلة من حيث جودة اللباس، مثلما لا يتساوون في الملك والدرجات. والله أعلم.

حلي أهل الجنة:

ذكر سبحانه وتعالى من ألوان النعيم المادي لأهل الجنة الحلي، فقال عز وجل: **﴿يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا﴾**. [5]

وقال: **﴿يحلون فيها من اساور من ذهب﴾**. [6]

---

(١) المصدر نفسه/١٠ ص ٢٩٠.
(٢) روح المعاني/ج ١٧ ص ١٣٧.
(٣) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري/ج ١٠ ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦.
(٤) انظر شرح العقيدة الطحاوية/ص ٥٤٩.
(٥) الحج/٢٣.
(٦) الكهف/٣١.